[381] يحبه ا أعظم من ثلاثة: صلوة ليلة شديدة البرد، وصوم يوم شديد الحر، وصدقة بيمينك لا تعلم بها شمالك، إلى آخر ما مر من خبر فوته رضي ا عنه. 14 - ضه: روي أن سعد بن أبي وقاص دخل على سلمان الفارسي يعوده فبكى سلمان فقال له سعد: ما يبكيك يا با عبد ا ؟ توفي رسول ا وهو عنك راض وترد عليه الحوض، فقال سلمان: أما إني لا أبكي جزعا من الموت، ولا حرصا على الدنيا، ولكن رسول ا (صلى ا عليه وآله) عهد إلينا فقال: ليكن بلغة أحدكم كزاد الراكب، وحولي هذه الاوساد، وإنما حوله إجانة وجفنة ومطهرة (1). بيان: قال في النهاية: في حديث سلمان: دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول: لا أبكي جزعا من الموت، أو حزنا على الدنيا، ولكن رسول ا (صلى ا عليه وآله) عهد إلينا ليكن بلغة أحدكم مثل زاد الراكب، وهذه الاوساد حولي، وما حوله إلا مطهرة وإجانة وجفنة، يريد بالاوساد: الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من إنسان أو متاع أو غيره سواد، ويجوز أن يريد بالاوساد الحيات جمع أسود، شبهها بها لاستضراره بمكانها. 15 - كا: علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة عن جعفر (عليه السلام) قال: قال سلمان رضي ا عنه: إن النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه، فإذا هي أحرزت معيشتها اطمأنت. بيان: قال الفيروز آبادي: الالتياث: الاختلاط، والالتفات، والابطاء والحبس. (2) 16 - كا: علي بن إبراهيم، عن عبد ا بن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن حنان قال: سمعت أبي يروي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد، فأقبلوا ينتسبون ويرفعون في أنسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب: أخبرني من أنت ؟ ومن أبوك ؟ وما أصلك ؟ فقال: أنا سلمان

_____ (1) روضة الواعظين: 564 و 565. (2) فروع الكافي 1: 352. _____